

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص مساعدة الضحايا

الاجتماع الثامن عشر لدول الأطراف اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد

١٥-١٩ نوفمبر ٢٠٢١ م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة

تعد **اليمن** أحد دول الاطراف التي لديها ارتفاع في اعداد من الناجين وضحايا الألغام الأرضية لكونه تم رفع عدد ٢٣٨٥ ضحية في الفترة ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ م ضمن تقارير الشفافية المادة ٧ من الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد علماً بأن البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يعمل بقيام عملية مسح لضحايا الألغام الأرضية كجزء من الإجراءات التخطيطية في هذا الشأن كما وتم تضمين الاندماج النوعي والجنسانية في معظم النشاطات كمساعدة الضحايا وعمليات المسح الغير تقني وكذا التوعية بمخاطر القذائف المنفجرة.

نود ان نؤكد بأن الجمهورية اليمنية وبالرغم من التحديات التي تواجهها جراء الانقلاب الذي حصل على الحكومة الشرعية وتسبب في حرب امتدت الى عدد كبير من محافظات اليمن خلفت هذه الحرب كارثة إنسانية كبيرة تمثلت بظهور مناطق ومساحات جديدة وواسعه في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) أدت الى إصابات وقتل من المدنيين بأعداد كبيرة ولا زالت هناك مناطق ملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للأليات ومخلفات الحروب في المناطق التي دار الصراع فيها بين الجيش الوطني والانقلابيين وأدى الى ظهور صعوبات اقتصادية كبيرة وأمنيه إلا ان البرنامج ينفذ نشاطات نزع الألغام والتوعية من مخاطرها ومساعدة الضحايا وذلك بدعم

البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والدول والمنظمات الداعمة وذلك في اطار خطة طارئة تتناسب مع الوضع الامني.

فيما يتعلق بالأجراء رقم ٣٤ من خطة عمل أوصلو فنود ان نؤكد لكم بأن اليمن لدية تشريعاً وطنياً وسياسة تأخذ بعين الاعتبار عامة المساعدة وادماج جميع الأشخاص ذوي الاعاقات في المجتمعات المدنية.

وفيما يتعلق بالأجراء رقم ٣٥ من خطة عمل أوصلو فهناك تعاون ما بين البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام ومركز جينيف لأزاله الألغام لأغراض إنسانية GICHD من خلال دعم وتطوير الاحتياجات ذات الصلة في النشاطات المعنية بمساعدة ضحايا الألغام من خلال تحديد المتطلبات والحد الأدنى حسب وثيقة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام رقم ١٠,٥٠.

إضافةً الى تطوير مسودات المعايير الوطنية المطلوبة في هذا الشأن ولاسيما التباحث مع أصحاب المصلحة حول تطوير التوقعات المطلوبة لنظام الإحالة.

تم توظيف كادر نسائي وهذا من اجل التوسع في جمع أكبر تدفق من المداخلات في كل من أنشطة المسح الغير تقني والتوعية بمخاطر القذائف المنفجرة ومساعدة الضحايا والشؤون الإدارية.

يوجد لدى المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام فرق مساعدة ضحايا تقوم برصد وتسجيل الضحايا وأيضا فرق توعوية طارئة من اجل الاسهام للحد من الحوادث بين المدنيين وقد تم تسجيل هذا العام بواقع اجمالي عدد (٤٨٢) ضحية كالاتي عدد (٤٠٠) ذكور بالغين وعدد (٢٤) نساء بالغين وعدد (٣٩) ذكور أطفال وعدد (١٩) اناث أطفال.

سيدي الرئيس الحضور الكرام اود ان اذكر بعض التحديات:

١. استمرارية الصراع و اتساع المساحات المتأثرة بالألغام الأرضية.
٢. شحة الإمكانيات والدعم التي يتلقاها البرنامج وخاصة المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في عدن.

٣. عدم وجود أي منحة او دعم مباشر لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام منذ العام ٢٠١٥.

٤. هناك ضحايا في مناطق الصراع مما يصعب الوصول إليهم.

٥. تردي الظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلاد كانهيار العملة المستمر مسببة تأثر المرافق الصحية في بعض النواحي الخدمية.

٦. أزمة كوفيد-١٩ المتسببة في تقليص الأنشطة التوعوية بمخاطر القذائف المنفجرة لهذا العام نتيجة شحة الدعم المقدم.

نؤكد التزام اليمن بتقديم تحديثات حول الإنجازات المحققة ضمن تقارير الشفافية حسب المادة السابعة من الاتفاقية.

سيدي الرئيس: نأمل ونتطلع الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية في مجال مساعدة الضحايا من خلال تقديم الرعاية الصحية وأعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المدني وهذا يتطلب الى وقوف كل الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الانسانية في مضاعفة جهودهم ودعم اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمة اليونيسيف وجميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية

١٥-١٩ نوفمبر ٢٠٢١م